

تاج العروس من جواهر القاموس

وزعم اللحياني أن الميم يدل عن الباء . ورَمَادُ أَرَمَدُ ورِمْدَدُ كَزَبْرَجٍ
 ودرهم الأخير من الشواذ . أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف
 وكذلك رَمَادُ رِمْدِيدُ بالكسر أي كثير دَقِيقٌ جيدٌ . وفي حديث وافد عاد :
 خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا لا تَذَرُ من عادٍ أَدَا . قال ابن الأثير : الرِمْدِيدُ
 بالكسر : المتناهي في الاحتراق والدَّقَّةُ يقال يَوْمٌ أَيْوَمٌ إذا أرادوا المبالغة .
 وقال سيويه : إنما ظهر المثلان في رِمْدِيدٍ لأنه مُلْحَقٌ بِزَهْلِقٍ . وصار الرِمَادُ
 رِمْدِدًا إذا هبًا وصارَ أَدَقَّ ما يكون . أو رَمَادُ رِمْدِيدُ : هالِكٌ جعلوه
 صفةً . قاله الجوهري . وأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا : افْتَقَرَ . وأَرَمَدَ
 القَوْمُ : أَمَحَلُّوا ؟ كَأَسَدَتْوا وأَرَمَدُوا إذا جَهِدُوا وهَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ من
 الجَذْبِ . وأَرَمَدَتِ الناقةُ : أَضْرَعَتْ وكذلك البقرةُ والشاةُ وهي مُرْمَدٌ
 كَرَمَدَتِ تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأعرابي : والعرب تقول . رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبِّقُ رَبِّقُ ورَمَدَتِ
 المعزَى فَرَنْقُ رَنْقُ أي هَيَّئِ لِلْأَرْبَاقِ لَأَنهَا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ
 الْوَالِدِ . والرَّمْدُ كَكَتِفٍ : الْأَجْنُ الْمُتَغَيَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَنَقَلَ
 ابن منظور عن اللحياني : ماءٌ مُرْمَدٌ إذا كَانَ آجِنًا . والرَّمْدُ بِالتَّحْرِيكِ :
 هِجَانُ الْعَيْنِ وَانْتِفَاحُهَا كَالرَّمْدَادِ وَارْمَدَّتْ عَيْنُهُ وَارْمَدَتْ وَارْمَدَتْ . وقد
 رَمَدَ كَفَرِحَ يَرْمَدُ رَمَدًا وَأَرَمَدَ إِرْمَادًا . وفي بعض النسخ : وارْمَدَّ أَي
 كَالْحَمَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِي وَهُوَ رَمَدٌ كَكَتِفٍ وَأَرَمَدُ وَمُرْمَدٌ
 كَمُكْرِمٍ وَمُحْمَرٍ وَالْأُنثَى رَمْدَاءُ وَعَيْنُ رَمْدَاءُ وَرَمْدَةٌ وَرَمْدَةٌ تَرْمَدُ رَمْدًا .
 وقد أَرَمَدَ □□□ تعالى عَيْنُهُ فَهِيَ رَمْدَةٌ وَأَرَمَدَ عَيْنُهُ الْبُكَاءُ . وَيَنُوقُ
 الرَّمْدُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وفي بعض النسخ : كَكَتِفٍ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :
 بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَاوِيُّ : صَحَابِيُّ مَوْلَى امْرَأَةٍ كَانَ
 يَرَعَى لَهَا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ فِيهِ : أَبُو الرَّمْدَاءِ كَذَا
 فِي التَّجْرِيدِ . وقد تقدَّم في : رِبْدِ .

والرَّمْدُ : الْهَلَاكُ وَالرَّمَادُ : الْهَلَاكَةُ وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمِدٌ مِنْ حِدِّ ضَرْبٍ :
 هَلَاكَتٌ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقْيِعٍ وَرَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا : هَلَاكُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
 السَّعْدِيُّ : .

صَبِيَتْ عَلَيْكُمْ حاصِبِي فَتَرَكَتُكُمْ ... كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّ لَهَا الرَّمْدُ
هكذا أنشده الجوهري له . وقال الصاغاني : ليس لأبي وجزء على هذا الرّوي شيء . وقد
ذكره أبو عبيد في المصنّف له . ومنه عام الرّمّ مآدّة في أيام أمير المؤمنين
عُمَرَ بن الخطّاب B وكان ذلك سنة سبعٍ عَشْرَةَ أو ثمان عَشْرَةَ من الهجرة سُمِّيَ
به لأنه هَلَكَتْ فيه الناس والأموالُ كثيراً . وقيل هو لجدِّ بٍ تتابع فصيّر الأَرْضَ
والشجرَ مثل لونِ الرّمّ ماد . والأول أجود . والمُرّمئِدُ : الماضي الجادُّ عن
ابن دُرَيْد . والرّمّ مآدّة : ع باليمن وقد رأيتُه ونُسِبَ إليه جماعة من أهل
العلم منهم : أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الأثير ونسبه غيره إلى رَمَادَة
بِرُقَة . وموضع بيفلاسطين منه عبيد □ بن رُمّاحيس القيسي الرملي . وآخرُ
بالمغرب وهي رَمَادَة بِرُقَة . والرّمّ مادة : د بين مكة والبصرة من وراء القريتين وهي
مَنَصَفُ بين مكة والبصرة قال ذو الرّمّة :

أَمِنْ أَجْلِ دَأْرِ الرّمّ مآدّةٍ قد مَضَى ... لها زَمَنْ طَلَّتْ بِكَ الأَرْضُ
تَرْجُفُ والرّمّ مآدّة : مَحَلَّةٌ بِحَلَبَ بظاهرها كبيرة . والرّمّ مآدّة : ه
ببلاخ عن الصاغاني . والرّمّ مآدّة : ه أو مَحَلَّةٌ بنيسابور عن الصاغاني .
والرّمّ مآدّة : د بَيْنَ بِرُقَة والإسكندرية منه يوسف بن هارون الكندي أبو عمر
شاعر من طيئ كثيرُ الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرّمّ مآدّة . ورَمَادَانُ وفي
بعض النسخ : رَمْدَانُ كسحبان . والأول أصوب : ع قال الراعي :